

التعليق على تفسير ابن سعدي (٨٣١) (سورة الطور الآيات ٥٣ - ٣٤)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم قوله سبحانه فذكر فما انت من نعمة ربك بكائن ولا مجنون لمن شو المناسبة ما دلها عنه الجنون والمجنون طيب هل هذا النفي وش القاعدة عندنا؟ ايه في في الصفات المنفية - 00:00:00

في كل شيء يعني كل ما نفينا شيئاً ثبت كم ضده نعم التقييد من يعرف التقييد؟ محمد. في حق الله؟ في حق النبي صلى الله عليه وسلم. وايضا القرآن. احسنت. ايه. ها لازم نقيد هذا. نقول كل كل نفي في حق الله. او حق النبي صلى الله عليه وسلم او حق القرآن - 00:01:10

فيستلزمك اثبات كمال الظد. اما لو قلت لرجل انت لست فقيراً. هل رأى انه غني لا انت لست بخيلاً. اما في صفات الله عز وجل كقوله تعالى لا تأخذه سنة ولا نوم - 00:01:50

نقول اثبات كما نضت وهكذا في القرآن. وهكذا في حق النبي صلى الله عليه وسلم احمد قوله سبحانه ام يقولون شاعر. ما الشاعر؟ الشاعر هو الشاعر الشاعر يقول الشعر الذي جاء به الشعر والله يقول سبحانه آ - 00:02:10

وما علمناه الشيخ وما ينبغي به. احسنت. اذا هذا لن يقول هذا القرآن شعر. هم عجزوا عنه قال شعر. قل انت شاعراً طيب نفي نفي كون النبي صلى الله عليه وسلم شاعراً هل هذا مدح - 00:02:40

متأكد؟ يعني حينما نقول النبي عليه الصلاة والسلام ليس شاعراً ولا اعرف الشعر وليحسن الشعر اصلاً لا في حق النبي صلى الله عليه وسلم مدح. احسنت. طيب نواصل معك هل قولنا ان النبي عليه الصلاة والسلام امي لا يعرف لا يقرأ ولا يكتب مدح؟ فتح نعم كيف يكون - 00:03:00

طيب خلنا في الشعر. في الشعر. نقول ليس شاعر ولا يحسن الشعر اصلاً. ها لو كان شعر القالون اصلاً مو يعرف الشعر. احسنت. نقول هذا من اثبات الرسالة. ولذلك قال الله عز وجل في اواخر سورة ياسين - 00:03:40

وما علمناه الشعر وما ينبغي له. ثم قال ان هو الا قرآن مبين. هذا قرآن ليس شعراً وكذلك قولنا ان النبي عليه الصلاة والسلام امي لا ادري يقرأ ولا يكتب. تقول هذا مدح لانه جاء بعلم عظيم - 00:04:00

ما ما يحسن الا من تعلم. واتعلم اي علم ايضاً. فدل على انه ليس من عنده وانما هو وحي من الله سمير طيب بده يقول ان يقول انسان نتربص به ريب المنون. ايش معنى نتربص به؟ ننتظر - 00:04:20

احسنت كما مات الشعراء الذين قبله ابو انس قوله سبحانه ام يقلن تقول ما نتقوله وما هو تقوله؟ يعني كذباً ما هو طيب ما هو هذا؟ القرآن. يعني قاله من عنده. طيب ايش بعده؟ قال بل لا يؤمنون - 00:04:50

اللهم مؤمنين. احسنت. الذي حملهم على ذلك تكذيبهم. فيبحثون عن مخ اخرج طيب من اللي ما سألناه؟ ابراهيم نرجع لك تحكه ما فيهم وراك طيب را الحاضر اسمع قال سبحانه ام يقولون لتقول بل لا بل لا يؤمنون فليأتوا بحديث مثلهم كانوا صادقين - 00:05:20

بمناسبة الآية هذي مع اللي قبلها. شف ام يقولون تقولوا بل لا يؤمنون. فليأتوا بحديث مثلهم كانوا صادقين محمد. شف في مناسبة الآية الثانية مع الاولى. قال سبحانه ام يقولون تقولوا يعني القرآن. قل لا يؤمنون - 00:06:00

فليأت بحديث مثلي ان كانوا صادقين. تحدي لهم هم. يعني اذا كان هو الكلام اصلاً ما هو صدق ما من الله عز وجل كلام من النبي صلى الله عليه وسلم. مثل بشر نفس النبي - 00:06:40

احسنت صح كده شف هم يقولون تقول تقول الله تعالى بل لا يؤمنون ثم طيب تنزلا معهم تنزل معهم ان كان النبي عليه الصلاة

والسلام قال قال يلا انتم مثله. انتم هالشعر وها اللغة يجوا مثلي - [00:07:00](#)

فلست بحديث من كانوا صادقين ان كانوا صادقين في ادعائهم هذا يلا اعطونا واضح؟ هذي المناسبة اية الثانية قبلها طيب تسلم.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا

ولو الدين - [00:07:20](#)

للحاضرين والمشاهدين وللمسلمين اجمعين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تبارك وتعالى ام خلقوا من غير شيء ام هم

الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض بل الا يوقنون ام عندهم خزائن امهم المسيطرون - [00:07:50](#)

ام لهم سلم يستمعون فيه. فليأت مستمعهم بسلطان مبين ام له البنات ولكم البنون. ام تسألهم اجرا فهم من مغفرة ام عندهم الغيب

فهم يكتبون. ام يريدونك كيدا فالذين كفروا هم المكيدون؟ ام لهم اله غير الله - [00:08:20](#)

اه سبحان الله عما يشركون. الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم. قوله سبحانه ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا

السماوات والارض؟ بل لا يقيمون الى اخر الايات - [00:09:00](#)

هذي الان مناقشات عقلية مفحمة لهؤلاء المشركين وهذا استدلال عقلية. وكان شيخنا رحمه الله يقول ينبغي لطالب العلم الله عز

وجل كما يتعلم الدالة الشرعية والنقلية ويفهمها كذلك ينبغي ان يتعلم المناقشات العقلية. التي يفهم بها الخصم. ولا سيما الذي لا يوقن

بالشر - [00:09:20](#)

فان الذي المؤمن المقتنع بالشرا قد يقتنع بمجرد ما تقول قال الله تعالى قال النبي صلى الله عليه وسلم يقتنع بل ان عامة الناس

عامة المسلمين اذا قال لهم من يثقون بعلمه وامانته صدقوه بدون اعتراض وش يسوي - [00:10:00](#)

اخرج زكاتك اه كفر صم اقضي صلاتك اعد قل كذا على طول يسلم فيه ناس نقول فوق ذلك او نقول دون ذلك. يعني في التصديق.

حتى مع ايمانه يحتاج مع الدليل - [00:10:20](#)

الى تفهيم واقناع. هذي درجة ثانية. الدرجة الثالثة المعاند الذي مع عناده اذا تبين الحق اتبعه. هذا يحتاج الى مناقشة عقلية ايضا

وانظر للقرآن كثيرا ما يرد الى العقل والى التأمل والى الواقع. باقي الصنف الرابع من هم - [00:10:40](#)

ابو جهل ومن كان على شاكلته. وفرعون ومن كان مثله. هذا ما توربه الحق ما فيه. تقول هذا نور قال لا. هذا هذا طعام هذا خبز. يا

ابن الحلال شف. فهذا عمود كهرب. قال لا هذا قلم - [00:11:10](#)

ليه ما يبغى الحق؟ في مثل هذا يزر ولا يظلم الوقت معه. واضح؟ طيب بعض الناس انا ما عندي قدرة عقلية للمناقشة. قلنا لا

تلتزم اذا بالدخول في المناقشات. ولا ينبغي - [00:11:30](#)

الانسان الذي ما يحسن الحجج ان يتصدر للنقاش. بعض الناس عنده علم لكن ما عنده حجة خلقنا مثل الجبان اللي معه سيف ما

يعرف يقتل به ولا يقاتل لا تقا تل انت خلك انت في في - [00:11:50](#)

وبعض الناس على قلة علمه عنده قوة. فنقول مثل هذا لا بأس. طيب على كل حال نرجع ايضا هذا الامر والامر الثاني ان الناس

يحتاجون الى اقناع. الاقناع وكان اه كان المشركون يعني مع عنادهم وكفرهم الا انهم يسمعون القرآن - [00:12:10](#)

خاطبهم بما فلجهم. وقام عليهم الحجة في انفسهم ومع الناس. برغم ما يسمى قلة التواصل ووسائل الاعلام قليلة لكن مع ذلك فهذا

القرآن يصل اليه. حتى انه جاء في السير انهم كانوا يختبئون يستمعون للنبي صلى الله عليه وسلم. حتى - [00:12:44](#)

فكشف بعضهم بعضا ثم اتفقوا لا احد يسمع. خلاص يا ناس وش جايكم؟ ومع هذا يكذبون ومرة ثانية يرجعون سبحان الله. يعني

الحق ترى الحق هذا مثل النور. الذي يكشف الظلام. ولذلك - [00:13:14](#)

ينبغي ان ينشط اهل الحق في نشره. ثم انت لا تلتزم بالنتيجة. لا تلتزم. واول للحق ان تتمكن منه ان تتمكن منه وتعمل به. فاثبت عليه.

فان اعظم من اعظم - [00:13:34](#)

معظم وسائل الدعوة ثبات اهل الحق عليه. والان نحن في في في وقت فيه عواصف واصل من هذي الامور وسائل التواصل

والشبهات والشهوات والبلاء ولذلك علينا ان نلجأ الى الله عز - [00:13:54](#)

عز وجل في الثبات وكان عليه الصلاة والسلام يدعو كثيرا يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. ادعو الله بالثبات يحتاج الى ثبات على الحق تثبت عليه وتعمل به هذا اول دعوة. اول دعوة اما اذا كنت مترددا في صلاتك - [00:14:14](#)

في توحيدك في قرآنك في طلبك العلم. في دعوتك. انت اول المنهزمين. والغالب في الناس انهم يعجبون بالقوي ولو في الباطن. خذها قاعدة. القوي ولو في الباطل يعجب الناس به. انظر - [00:14:34](#)

يعني عامة الناس نعم اهل العقول الصحيحة حتى لو ما كان عنده دين لصاحب الباطل يرده ترى لكن هذا قليل عامة الناس يعجبون بالقوي. فاذا كنت قويا في الحق فابشر. ابشر. الله يثبتك وان - [00:14:54](#)

انك دعوة في نفسك. ولذلك احيانا ترى رجلا يصلي ويحسن صلاته انت تتأثر به تأثر بحسن صلاته. بينما لو صلى صاحب الاستقامة انسان مظهر الخير ثم صلى صلاة سريعة عجلة - [00:15:14](#)

اي طبق السنن انت تتألم منه. طيب نرجع الى الايات. قال الله تعالى ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ يعني هؤلاء المشركون الذين ينكرون وجود الله. او لم يقرؤا - [00:15:34](#)

قدرة الله خلقهم هم انفسهم تعالوا هل خلقتم من غير شيء؟ يعني وجدتم صدفة الجواب ما احد عاقل يقول بهذا. طيب خلقوا انفسهم؟ ما احد يقول بهذا. وجدنا سيارة برا المسجد - [00:15:54](#)

قال واحد سبحان الله سبحان الله السيارة ذي جت كذا. قلنا كيف جت كذا؟ قال يعني جت كذا بس. ما شاء الله عليك والله انك انت جيد انت فاز انت وخر لو سمحت خلنا نمشي. ما احد قال لا السيرة ذي جات بنفسها. قلنا ابعد لو سمحت خلنا نمشي -

[00:16:13](#)

انا بصوبك. ما حد عاقل يقول بهذا. طيب وش باقي؟ اذا لا خلقوا انفسهم. ولا خلقوا من غيره سيشبق اي ان الله خلقهم. رغم انوفهم وهو كذلك. قال سبحانه يلا ام خلقوا السماوات والارض؟ خلقوا - [00:16:33](#)

العظيمة هذي؟ ام الذي خلقها رب العالمين؟ جابوها كذلك بل لا يوقنون ما عندهم يقين وانما عندهم شك وريب ام عندهم خزائن ربك؟ يعني في قسمون ويعطون ما شاءوا ومنه اعطاء النبوة لمحمد صلى الله - [00:16:53](#)

الله عليه وسلم ام عندهم خزائن ربك؟ ام هم المسيطرون؟ هم اهل السيطرة والحكم وملك الاشياء منشأوي حر منشأوي ليس كذلك. الامر الى الله. قال سبحانه ام لهم سلم يستمعون فيه؟ يرقون يستمعون - [00:17:13](#)

اشياء ما احد يعلمها الا هم. طيب فليأتي مسلم بسلطان مبين. هاتوا السلطان هاتوا الحجة اللي تدعون تزعمون بذلك لا حجة لهم. ثم رجع عليهم. وانكر عليهم انكارا يفهمهم. ام له البنات ولكل - [00:17:33](#)

لان هؤلاء المشركون ما يحبون البنات اذا بشر عندهم بالانثى ظل وجهه مسود وهو كظيم يريدون البنين الذكور. ومع ذلك فنسبوا البنات الى الله. ولذلك قال امله البنات ولطم البنون انتم الان تأنفون من البنات بل تقتلونها تقتلون البنت واذا المؤودة - [00:17:53](#)

سئلت ثم مع ذلك تنسبونها الى الله من هذي البنات الملائكة وجعلوا الملائكة الذين عباد الرحمن اناثا. جعلوا الملائكة اناثا ثم نسبوهم الى الله هذا باطل في باطن. ظلمات بعضها فوق بعض. ام له البنات ولكم البنون. ثم امر اخر - [00:18:23](#)

الذي منعهم من الايمان ما هو؟ هل يا محمد لانك تسألهم اجرا؟ اعطوني ولذلك قال ام تسألهم الذي منعهم من الايمان والاسلام تسألهم اجرهم على ذلك فهم من مهر المثلون يعني غرموا فثقل عليهم - [00:18:48](#)

دفع الغرامات لا بل بالعكس. النبي عليه الصلاة والسلام كان يعطي عطاء من لا يخشى الفقر ما يكاد شيء يقر في يده صلى الله عليه وسلم. حتى مرة من المرات قد غنم المسلمون غنائم - [00:19:08](#)

فجاء احد قريش ولتوه اسلم من المؤلفة قلوبهم الفتح فكان اعجبها الانعام قال تعجبك هذا؟ قال هي لك. تعجب لي؟ فرجع الى قومه قال يا قومي اسلموا محمد فيسلم ثم بعد كحسن اسلامه فيتخزن ما عنده. ولذلك - [00:19:28](#)

ما ينبغي للداعية الله عز وجل لطالب العلم ان يطلب الناس لا بلسان الحال ولا المقال. بل يتعثر بل ما استطاع ان يبذل للناس. نعطهم

هو الذي يعطي. كان عليه الصلاة والسلام ما يسأل احدا ابدا - 00:19:58

بل قال لعمر رضي الله عنه حينما اعطاه من المال. عمر قال يا رسول اعطه افقر مني. كانوا ام ابو راضية متعففة فقال عليه الصلاة

والسلام ما اتاك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذ - 00:20:18

وما لا فلا تتبعه نفسك. اذا انت غير مشرف يعني متطلع للمال. ولا سائل يعني اعطني فخذ ما لا لا تتبع نفسك يعني لا تنظر

الى يمين يسار لان الدنيا مهما كثرت - 00:20:38

ما يشبع الانسان منها. وكل ما كان عند غيرك لو حصل لك تتطلع الى غيره. لكن ازهد فيه يحبك الله في الدنيا يحبك النصر. والناس اذا

رأوا الداعي وطالبا يسأل انفوا منه - 00:20:58

قد ما عنده واذا رأوا العكس فيبقى انا فقير اصلا قلنا ما عليك من يستعفف يعفه الله ومن يغنه الله. ومن يتق الله يرزقه من حيث لا

يحتسب. حتى وان لم يكن شيء في يدك الا ان الله يرزقك العفاف - 00:21:18

تستعف بما عندك ولو كان قليلا. انظروا الفقراء. مات الفقراء من الفقر. ما حد مات. تجد الاغنياء هذا يعيش وهذا يعيش. بل ربما عيشة

الفقير اهنأ واسعد من عيشة الغني - 00:21:38

مواقع قال سبحانه ام عندهم الغيب فهم يكتبون هل علموا الغيوب فيكتبون ما شاءوا اتركوا ما شاءوا ما عندهم شيء ما عندهم الا

الكذب والادعاء والعناد. قال سبحانه ام يريدون كيدا؟ هذا واقعهم - 00:21:58

يريدون كيدا اي ردا لدعوة النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال سبحانه فالذين كفروا هم المكيدون وهذا اظهار في موضع الاظمار. كان

المتوقع ام يريدون كيدا فهم المكيدون. صح لكن قال فالذين كفروا لماذا؟ اولا اظهار موضع الاظمار له ثلاث فوائد - 00:22:18

قائد انفيت الاولى هو الانتباه. انتباه. الثاني للتعميم الكفار هؤلاء ومن يأتي الى يوم القيامة. والثالث العلة بيان علة انهم مكيدون مرة

ثانية هذي اظهار في موضوع الاظمار. كيف اظهار؟ اظهار الاسم. بدأ أن يكون ضمير شف شف قالوا - 00:22:48

عندهم الغيبون فهم المكين فهم يكتبون فهم هم هنا ضمير والي قبلها ان تسألهم اجرا فهم هنا قال ام يريدون كيدا؟ لم يقل فهم

المكيدون. قال فالذين كفروا فهنا اظهر اسم. هذا يسمى ايش - 00:23:18

هذا اظهار في موضع الاظمار. وله كم فائدة؟ ثلاث فوائد. الاولى ها؟ انتباه ينتف الانسان يعني لا الحين ظمائر ظمائر ثم يظهر اسم

ينتبه الانسان. وهذا من بلاغة القرآن الثاني التعميم. هؤلاء - 00:23:38

قريش وغير قريش. الثالث التعليل ان الله يكيدهم او يعذبهم او يهزمهم لانهم بهذه هذا ايضا فيه تحذير للكفار. قال سبحانه فالذين

كفروا هم المكيدون وسوف يبطل كيدهم. فالله عز وجل - 00:23:58

ثم يقول انهم يكيدون كيدا واكيدوا كيدا. وكيد الله عز وجل اعظم الكيد. قال سبحانه ام لهم اله غيره الله! هل هؤلاء اله غير معبود

حقيقي غير الله؟ الجواب لا. ولذلك نزه الله عز وجل نفسه عن ذلك فقال - 00:24:18

سبحان الله عما يشركون. اعي عما يشركونه سبحانه وتعالى هذه الاصنام والمعبودات الفاسدة الباطلة التي اما حجارة واما اشجار

واما اوثار. فتبين ان الخالق هو الله والرازق هو الله والمعطي هو الله - 00:24:38

اه وان هؤلاء لا شيء عندهم فوجب ان يفرض سبحانه وتعالى بالعبادة والتوجه والدعاء له دون من سواه. نعم قال الشيخ قال الشيخ

ابن سعدي رحمه الله وقوله تعالى ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون - 00:24:58

استدلال عليهم بامر لا يمكنهم فيه الا التسليم للحق. او الخروج عن موجب عن موجب العقل والدين. وبيان ذلك هم منكرون لتوحيد

الله. مكذبون لرسوله وذلك مستلزم لانكار ان الله خلقهم. وقد تقرر في العقل والشرع - 00:25:18

ان الامر لا يخلو من احد ثلاثة امور. اما انهم خلقوا من غير شيء اي لا خالق اي لا خالق خلقهم. بل وجدوا من غير ايجاد ولا موجد.

وهذا عين المحال. ام هم الخالقون لانفسهم؟ هذا الاول وهذا الثاني. الثاني هم الخالقون ها - 00:25:38

ام هم الخالقون لانفسهم؟ وهذا ايضا محال. فانه لا يتصور ان يوجدوا انفسهم. فاذا بطل هذان امران وبال استحالتهم تعيين القسم

الثالث ان الله الذي خلقهم. واذا تعين ذلك علم ان - 00:25:58

ان الله تعالى هو المعبود وحده. الذي لا تنبغي العبادة ولا تصلح الا له تعالى. وقوله ام خلقوا السماوات والارض؟ وهذا استفهام يدل على تقرير النفي اي ما خلقوا السماوات والارض فيكونوا - [00:26:18](#)

شركاء لله وهذا امر واضح جدا. ولكن المكذبين لا يوقنون. اي ليس عندهم علم تام ويقين يوجب لهم الانتفاع بالدالة الشرعية والعقلية. وقوله ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون - [00:26:38](#)

اي اعند هؤلاء المكذبين؟ خزائن رحمة ربك فيعطون من يشاؤون ويمنعون من يريدون اي فلذلك حجروا على الله ان يعطي النبوة عبده ورسوله محمدا صلى الله عليه وسلم. وكأنه ملوك لا والمفوضون على - [00:26:58](#)

رحمة الله وهم احقر واذل من ذلك. مع انهم يعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم خيرهم. يعلمون نسب من الصفات اربعين سنة وكان معظما عنده ومع ذلك عاندوا. وهذا في اشارة بل صراحة - [00:27:18](#)

ان صاحب الحق لابد ان يعارض ابدأ حتى في امور الدنيا حتى في امور الدنيا لو كان في مدرسة مدرس اول الدوام يخرج داخل الدوام في تدريسه مستقيم اخلاق معاه بيئة من يعارضه يأتي من يا رجال صح لكنه - [00:27:38](#)

لابد في شركة في مزرعة حتى لو كان جاب اتى بثمار جميلة في السوق يمكنها في كيماوي يمكن فيها ما تدري عنك. لازم ولذلك اه ربح نفسك. لا تظن انك سوف يرضى عنك جميع الناس - [00:27:58](#)

بل لابد يعترض عليك ولذا قال الله تعالى في سورة العنكبوت الف لام ميم احسب الناس ويترك وان يقولوا امنا وهم لابد من فتنة. اسأل الله يعافينا واياكم ويكفينا شر انفسنا وشر الاشرار. نعم. قال رحمه الله وكأنهم الوكلاء - [00:28:18](#)

المفوضون على خزائن رحمة الله وهم احقر واذل من ذلك. فليس في ايديهم لانفسهم نفع ولا ضر ولا موت ولا حياة ولا نشور اهم يقسمون رحمة ربك؟ نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا. وقوله امهم - [00:28:38](#)

المسيطرون اي المتسلطون على خلق الله وملكه بالقهر والغلبة. ليس الامر كذلك بل هم العاجزون قرأ وقوله ام لهم سلم يستمعون فيه اي الهم اطلاع على الغيب واستماع له بين الملأ الاعلى - [00:28:58](#)

فيخبرون عن امور لا يعلمها غيرهم فليأت مستمعهم المدعي لذلك بسلطان مبين وانا له ذلك والله تعالى عالم الغيب والشهادة. فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول يخبره بما اراد من علمه - [00:29:18](#)

واذا كان محمد صلى الله عليه وسلم افضل الرسل واعلمهم وامامهم وهو المخبر بما اخبر به من توحيد الله ووعدده ووعيده وغير ذلك من اخباره الصادقة والمكذوبون هم اهل الجهل والضلال والغى والعناد - [00:29:38](#)

فاي المخبرين احق بقبول خبره؟ خصوصا والرسول صلى الله عليه وسلم قد اقام من الدالة والبراهين على ما اخبر به ما يوجب ان يكون خبره عين اليقين واكمل الصدق وهم لم يقيموا على ما ادعوه شبهة فضلا - [00:29:58](#)

عن اقامة حجة وقوله امله البنات كما زعمتم ولكم البنون فتجمعون بين المحذورين جعل له الولد واختياركم له انقص الصنفين. فهل بعد هذا التنقيص لرب العالمين غاية او دونه نهاية - [00:30:18](#)

وقوله ام تسألهم يا ايها الرسول اجرا على تبليغ الرسالة فهم من مغرم مثقلون. ليس الامر كذلك بل انت الحريص على تعليمهم. تبرعا من غير شيء. بل تبذل لهم الاموال الجزيلة على قبول رسالتك. والاستجابة لامرك - [00:30:38](#)

ودعوتك وتعطي المؤلفة المؤلفة قلوبهم ليتمكن العلم والايمان من قلوبهم. وقوله ام عند لهم الغيب فهم يكتمون. ما كانوا يعلمونه من الغيوب فيكونون قد اطلعوا على ما لم يطلع عليه رسول الله. فعارضوا - [00:30:58](#)

وعاندوه بما عندهم من علم الغيب. وقد علم انهم الامة الامية الجهال الضالون. ورسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي عنده من العلم اعظم من غيره. وانباه الله من علم الغيب على ما لم يطلع عليه احدا من - [00:31:18](#)

خلق وهذا كله الزام لهم بالطرق العقلية والنقلية على فساد قولهم وتصوير بطلانه باحسن الطرق اضحيتها واسلمها من الاعتراض. وقوله ام يريدون بقدحهم فيك وفيما جنتهم به كيدا يبطلون به دينك - [00:31:38](#)

ويفسدون به امرك. فالذين كفروا هم المكيدون. اي كيدهم في نحورهم. ومضرتة عائدة اليهم. وقد الله ذلك ولله الحمد. فلم يبق

الكفار من مقدورهم من المكر شيئاً فلم يبق. ارفع. احسن الله فلم يبق - 00:31:58

كفار من مقدورهم من المكر شيئاً الا فعلوه. فنصر الله نبيه ودينه عليهم. وخذلهم وانتصر منهم قوله ام لهم اله غير الله؟ اي الهم اله يدعى ويرجى نفعه ويخاف من ضره غير الله تعالى سبحان - 00:32:18

والله عما يشركون فليس له شريك في الملك ولا شريك في الوجدانية والعبادة. وهذا هو المقصود من الكلام الذي سبق لاجله هو بطلان عبادة ما سوى الله. وبيان فسادها بتلك الادلة القطعية. وانما بتلك الادلة القاطعة. وان - 00:32:38

ما عليه المشركون هو الباطل. وان الذي ينبغي ان يعبد ويصلى له ويسجد ويخلص له دعاء العبادة ودعاء المسألة هو والله المألوه المعبود كامل الاسماء والصفات. كثير النعوت الحسنة والافعال الجميلة ذو الجلال والاکرام - 00:32:58

والعز الذي لا يرام الواحد الاحد الفرد الصمد الكبير الحميد المجيد. احسنت - 00:33:18